

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية  
المجلة التربوية

تأهيل المعلمين لإدراك طبيعة الموهبة ورعاية الموهوبين:  
برنامج دراسات عليا مقترح في ضوء المعايير المهنية  
وتجارب الجامعات العالمية الرائدة

إعداد

د. ماجد بن ربحان يحيى ودعاني

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة، جامعة جازان

المملكة العربية السعودية

جامعة سوهاج  
Faculty of Education  
كلية التربية

المجلة التربوية - العدد الثامن والستون - ديسمبر ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

## تأهيل المعلمين لإدراك طبيعة المهبة ورعاية الموهوبين: برنامج دراسات عليا مقترح في ضوء المعايير المهنية وتجارب الجامعات العالمية الرائدة

ماجد بن ربحان يحيى ودعاني

كلية التربية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية

[mwadaani@jazanu.edu.sa](mailto:mwadaani@jazanu.edu.sa)

### المخلص:

هدف هذا البحث الى بناء برنامج دراسات عليا لتأهيل المعلمين لإدراك طبيعة المهبة ورعاية الموهوبين. ولتحقيق هذا الهدف، تمت المراجعة والتحليل للمعايير المهنية لمعلم الموهوبين المقدمة بالتشارك بين الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) ومجلس الأطفال الاستثنائيون (CEC) في الولايات المتحدة الأمريكية، الإصدار الثاني الصادر في عام ٢٠١٣ والتي مازال معمول بها حالياً على نطاق واسع عالمياً. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء مراجعة ومقارنة مع عدد من البرامج القائمة ذات الصلة المقدمة في الجامعات الرائدة التي تتمتع بسمعة أكاديمية وبحثية عالية في مجال تعليم الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية. في ضوء التحليل والمقارنة، خلص الباحث إلى برنامج مقترح في مستوى درجة الماجستير يحقق المعايير المهنية، ويجمع بين نقاط التميز للبرامج التي تمت مراجعتها. يحتوي البرنامج، في نسخته النهائية، على تسعة مقررات بالإضافة إلى متطلبات الخبرات الميدانية ورسالة الماجستير تغطي موضوعات جوهرية واسعة لتمكين المعلمين من الاتجاهات، المعارف، والمهارات اللازمة لإدراك طبيعة المهبة ورعاية الموهوبين في المدارس العامة، وكذلك في البرامج الخاصة الإضافية. وعليه قد تساهم النتيجة النهائية لهذا البحث في تطوير برامج الجامعات حيث يمكن استخدام مكونات البرنامج المقترح كمرجع لتقييم وتطوير برامجها الحالية، أو اعتماد البرنامج المقترح للتنفيذ استجابة للأهمية الموضوعية لقضية تعليم الموهوبين، بالإضافة الى الحاجة الماسة لمواكبة الاتجاهات العالمية في إعداد المعلمين القادرين على رفع جودة التعليم وتوفير فرص مثالية للنمو الأمثل للطلاب الواعدين مع مزيد من الدعم للموهوبين الذي يحقق الاستثمار الفعال لقدراتهم.

### الكلمات المفتاحية:

رعاية الموهوبين، تأهيل المعلمين، المعايير المهنية، الجامعات العالمية.

## **Teacher Preparation to Understand the Nature of Giftedness and Nurture the Gifted: A Proposed Graduate Program Based on Professional Standards and Experiences of International Pioneering Universities**

**Majed Rabhan Wadaani**

College of Education, Jazan University, Saudi Arabia

[mwadaani@jazanu.edu.sa](mailto:mwadaani@jazanu.edu.sa)

### **Abstract:**

This research article aimed at establishing a proposed graduate program to prepare teachers to understand the nature of giftedness and nurture the gifted. To achieve this aim, the professional standards of gifted teachers were reviewed; specifically, the standards that were provided jointly by the National Association for Gifted Children (NAGC), and the Council of Exceptional Children (CEC) in the United States of America; the second edition issued in 2013, that is still widely used. In addition, review and comparison were made with a number of relevant existing programs offered in pioneering universities that have academic and research reputation in the field of gifted education in the USA. Based on the analysis and comparison, the researcher reached to a proposed master's degree program that achieves the professional standards and combines positive elements of the reviewed programs. The program contains, in the final version, nine courses in addition to the requirement of field experiences and the master's thesis to cover broad substantial topics that enable teachers establish strong attitudes, knowledge and skills in understanding the nature of giftedness and nurturing the gifted in public schools, as well as, in the additional special programs. Therefore, the result of this research is significant for universities where the components of the proposed program can be used as a reference to review and develop their existing programs, it also can be adopted for full implementation responding to the objective importance of gifted education issue, as well as, the current vital need to keep up with the international trends in preparation of teachers who are able to raise the quality of education and provide ideal opportunities for optimal growth of promising students, with further support to the gifted that facilitates effective development and investment of their abilities.

### **Keywords:**

Gifted Education, Teacher Preparation, Standards, International Universities

## المقدمة:

تمثل القضايا المرتبطة بالموهبة ورعاية الموهوبين محاور ذات أهمية كبيرة في عالمنا اليوم، نتيجةً للتحديات والاحتياجات المستمرة التي تواجه المجتمعات، حيث تسعى الدول المتقدمة من وراء اهتمامها بالموهوبين إلى توفير كافة الظروف والإمكانيات لتنمية قدراتهم العقلية على نحو يسمح باستثمارها وتوظيفها بالطريقة المثلى بما يخدم المجتمع والعالم (الجغيمان، ٢٠١٨؛ جروان، ٢٠١٦). وقد أولت العديد من الدول حول العالم اهتماماً كبيراً بفئة الموهوبين، ففي المملكة العربية السعودية تؤكد السياسات التعليمية على ضرورة إتاحة الفرص المناسبة لجميع المتعلمين لإظهار وصقل مواهبهم وتلبية احتياجاتهم بما يُمكنهم في مجالات العلم المختلفة لمواكبة التطور التقني والتحول نحو مجتمع المعرفة (الشريف، ٢٠١٥؛ الجغيمان ومعاجيني، ٢٠١٣). وقد انعكس ذلك في ظهور العديد من المبادرات والمراكز المتخصصة في رعاية الموهوبين، ومن ذلك ما تتضمنه رؤية السعودية ٢٠٣٠ من تركيز كبير على محور استثمار رأس المال البشري، والتي تولد عنها العديد من المبادرات في هذا الشأن، ولعل منها استمرارية تفعيل المشروع الوطني للكشف ورعاية الموهوبين بالتعاون المشترك بين وزارة التعليم ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجالة للموهبة والإبداع.

وحيث ان المعلم يمثل حيز الزاوية في الكشف عن الواعدين من الطلاب ودعم الموهوبين للوصول الى اقصى حد ممكن من التطور والتوظيف الأمثل لقدراتهم، فهو بالتالي العنصر الأهم أيضاً في نجاح المشروعات الوطنية ذات الصلة. وعليه تحرص الأنظمة التربوية على ان يمتلك المعلم الكفايات اللازمة حول الموهبة وتعليم الموهوبين. ولكن نتائج الدراسات السابقة في هذا الجانب تشير إلى أنه مازالت لدى نسبة غير قليلة من المعلمين نظرة محدودة لطبيعة الموهبة واتجاهات غير ثابتة فيما يتعلق بالرعاية الخاصة بالموهوبين (ودعاني، ٢٠١٨؛ حسين، ٢٠١٨).

وفي ضوء ذلك يتجدد التأكيد في ادبيات اعداد المعلم والتربية الخاصة للموهوبين على اهمية إتاحة برامج تأهيل للمعلمين لإدراك طبيعة الموهبة ورعاية الموهوبين وفقاً للاتجاهات الحديثة في هذا المجال. حيث تتضمن الاتجاهات الحديثة على معايير مهنية علمية موصى بها لتمكين المعلم من الكفايات اللازمة لتحقيق فهم شامل لطبيعة الموهبة وسمات الموهوبين، مع قدرات على توفير بيئة تعليمية تحفز الاستعدادات، وتتضمن أنشطة متنوعة للكشف المبكر عن مؤشرات الكفاءة، بالإضافة إلى الخدمات الإرشادية اللازمة لتلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للواعدين؛ وذلك لتحقيق الاستثمار الأمثل لقدرات للموهوبين (Bannister-Tyrrel (et al., 2018; Tassel-Baska & Johenson, 2007).

وقد صدرت نسخ متعددة من المعايير المهنية لمعلمي الموهوبين على المستوى العالمي لتمثل الإطار العام لبناء برامج التأهيل المهني المتخصصة، حيث شملت نسخة المعايير المهنية المعدلة الصادرة بالتشارك بين الجمعية الوطنية الامريكية للأطفال الموهوبين NAGC ومجلس الأطفال الاستثنائيون CEC عام ٢٠١٣ على سبعة معايير تمثل النسخة الأخيرة التي مازالت مفعلة في كثير من الجامعات حول العالم. في حين أصدر المركز الوطني للقياس في المملكة العربية السعودية في ضوء ذلك نسخة محلية أولية للمعايير المهنية لمعلمي الموهوبين في عام ٢٠١٧ لتتضمن عشرة معايير شملت: الأساسيات حول تعليم الموهوبين، نمو وخصائص الموهوبين، الفروق الفردية في التعلم، الإستراتيجيات التعليمية، بيئة التعلم والتكامل الاجتماعي، اللغة، التخطيط التعليمي، التقويم، الممارسات الأخلاقية والمهنية، التعاون (الجغيمان، العامر، والقحطاني، ٢٠١٧).

وبناءً على ما سبق فإنه من الهام ان يواكب الجهود الوطنية القائمة في رعاية الموهوبين وجود برامج اكااديمية متخصصة في الجامعات لدعم هذا التوجه في ضوء ما تتضمنه المعايير المهنية العالمية والمحلية وبالاستفادة من تجارب الجامعات العالمية الرائدة في تحسين كفايات المعلمين في مجال تدريس ورعاية الموهوبين، وذلك من خلال رفع مستوى الوعي بطبيعة المهوبة وتأهيل التربويين القادرين على المساهمة في توفير بيئة لتنمية المهارات العليا ولدعم تطور قدرات الموهوبين في ضوء النظريات الحديثة والأسس العملية العلمية. ويأتي هذا البحث للمساهمة في هذا الجانب، من خلال توفير التوصيات النظرية، المعايير المهنية، والتجارب العالمية الرائدة، لتحديد مكونات برنامج دراسات عليا لتأهيل المعلمين لإدراك طبيعة المهوبة ورعاية الموهوبين ليتكامل مع الجهود القائمة المساهمة في تحقيق الاهداف الوطنية العليا فيما يتعلق برعاية الموهوبين. وهو أيضاً امتداد لرسالة التعليم التي تشمل ضمان تحقق الكفايات اللازمة للمعلم في التعامل مع جميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك فئة الموهوبين.

ويهدف البرنامج المقترح إلى تأهيل المعلمين اثناء الخدمة (الممارسين) او التربويين غير الممارسين (الحاصلون على مؤهل تربوي غير الملتحقين بمهنة التعليم) بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعرف على الموهوبين وتقديم فرص التعلم الفعال وخدمات الرعاية الخاصة لهم في ضوء إدراك شامل لمفهوم المهوبة ومتطلبات التنمية البشرية وفق المعايير المهنية العالمية الموصى بها والممارسات الحديثة في الجامعات الرائدة. حيث تم تصميم البرنامج المقترح ليتضمن مكونات في سنتين دراسية تمثل السنة الأولى (دبلوم عالي) قابل للتمديد اختياريًا سنة إضافية كجزء من المركب الرئيسي للبرنامج المتمثل في الماجستير مع الرسالة بحد أدنى سنتان دراسية: ٤ فصول دراسية، وبذلك فإن البرنامج يشمل فرصة التطوير المهني اللازم لمعلم التعليم العام فيما يتعلق بالمهوبة ورعاية الموهوبين ضمن إطار قصير المدى، بالإضافة الى التأهيل الأكاديمي الممتد

لتأهيل المعلم المختص ببرامج رعاية الموهوبين المُهيأ أيضاً لمزيد من التعمق في المراحل الدراسية العليا التالية (دكتوراه الفلسفة) ليكون باحثاً قيادياً في مجال تعليم الموهوبين.

### **مشكلة البحث:**

يأتي هذا البحث في ضوء مشكلة تمثلت فيما اظهرته الدراسات السابقة حول المفاهيم السائدة الخاطئة لدى نسبة غير قليلة من المعلمين حول الموهبة، مع عدم وصول الاتجاهات نحو التعليم والرعاية الخاصة بالموهوبين الى المستوى المأمول (ودعاني، ٢٠١٨)؛ والتي ترتبط بدورها طردياً بالممارسات الفعلية الفعالة لدعم الموهوبين سواء في المدارس العامة او ضمن البرامج الخاصة (Wadaani, 2015). ويعد هذا البحث أيضاً انعكاساً لعدم وجود مقررات اجبارية حو الموهبة ورعاية الموهوبين في عدد من برامج اعداد المعلم قبل الخدمة، وايضاً برامج التأهيل اثناء الخدمة المنفذة، بالإضافة الى ندرة البرامج الجامعية الخاصة بإعداد الاخصائي أو تأهيل المعلم في مجال تدريس ورعاية الموهوبين، وعليه فمن المتوقع ان تساهم نتائج هذ البحث في معالجة جانب من هذه المشكلة، وذلك بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ماهي المكونات الدراسية للبرنامج المناسب لتأهيل المعلمين لإدراك طبيعة الموهبة ورعاية الموهوبين؟

### **أهداف البحث:**

هدف هذا البحث الى تصميم إطار عام لبرنامج دراسات عليا لتأهيل المعلمين لإدراك طبيعة الموهبة ورعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام ابتداءً (دبلوم عالي)، وتمكينهم أيضاً من الكفايات الإضافية اللازمة لتوفير فرص النمو المثالي داخل المدرسة بالإضافة الى الاثراء الممتد من خلال الأنشطة الخاصة وفرص تطوير المهارات خارج المدرسة (ماجستير). كما يعد أيضاً توجيه التركيز حول موضوع اعداد وتأهيل المعلم للتعامل الأمثل مع الطلاب الواعدين والموهوبين أحد الأهداف الرئيسية لهذا البحث، حيث من المتوقع أن تحفز النتائج مزيد من الدراسات والقرارات على مستوى التخطيط والتطوير لسياسات والبرامج الدراسية في وزارة التعليم والجامعات المحلية.

### **أهمية البحث:**

يعتبر هذا البحث ذات أهمية لكونه يتعلق بالموهبة والموهوبين من جانب، حيث يعد رعاية الموهوبين موضوعاً محورياً في عالمنا اليوم الذي يشهد تسارعاً علمياً وتقنياً يتطلب تحفيز القدرات لجميع الطلاب مع الدعم الإضافي للواعدين والموهوبين منهم وتسهيل استثمار مهاراتهم الى الحد الأقصى الممكن لمواكبة التطورات التي نشهدها. كما يعد هذا البحث ذات أهمية أيضاً من جانب آخر كونه مرتبط بمشكلة قائمة متمثلة في احتياجات المعلمين لهذا النوع من البرامج في ظل ندرة البرامج الجامعية المتخصصة في تدريس ورعاية الموهوبين.

## مصطلحات البحث:

يمكن تحديد المعاني الإجرائية للمصطلحات الرئيسية في هذا البحث على النحو التالي:  
برنامج تأهيل للمعلمين: ويمثل مكونات دراسية في مستوى الدراسات الجامعية العليا لتمكين المعلمين من المعارف والمهارات اللازمة لإدراك طبيعة الموهبة ورعاية الموهوبين. ويُمنح من يجتاز هذه المتطلبات درجة الماجستير. ويمثل مصطلح المعلمون هنا جميع الملتحقين فعليا بمهنة التعليم أو التربويين غير الممارسين الراغبين في مزيد من الاعداد في تخصص تدريس ورعاية الموهوبين.

طبيعة الموهبة: تمثل الموهبة مجموعة القدرات التي تؤهل الانسان للأداء العالي والتفوق ضمن مجموعة الأقران في مجال ما، والموهبة ذات أبعاد وطبيعة غامضة من حيث احتمالية كونها كامنة ومن حيث تعدد مجالاتها، مكوناتها، وعوامل تطورها (Wadaani, 2015). فالموهبة من جانب قد ينظر إليها انها تركيبة ثلاثية متداخلة تتمثل في القدرات العقلية فوق المتوسطة، الابداع، والالتزام بالمهمات بدافعية عالية (Renzulli, 2005). وبالتالي فإن الموهبة قد تكون في مجال دراسي او غير ذلك، ومن ذلك الموهبة المرتبطة بالقيادة والحكمة او ما هو متعلق بمجالات الأداء الفني او الحركي... بالإضافة إلى كون الموهبة تتأثر في ظهورها وتطورها بعوامل شخصية وبيئية متعددة منها نوعية الخدمات التعليمية والحالة الاجتماعية الاقتصادية...  
رعاية الموهوبين: يتحدد الموهوبين في ضوء تعريف الموهبة المتفق عليه وبالتالي فإنه يمكن القول ان الموهوبين هم من لديهم استعدادات او يظهرون قدرات تؤهلهم للأداء العالي والانتاج في مجال ما. ولكي يتحقق الأداء العالي والانتاج المتوافق مع قدراتهم الفعلية يتطلب ذلك رعاية تتمثل في خدمات خاصة اضافية نفسية تعليمية ومجتمعية لضمان النمو السليم لشخصياتهم والتوظيف الأمثل لقدراتهم بمرور الوقت في ظل الدعم المستمر (Wadaani, 2019).

المعايير المهنية: تمثل المعايير عبارات تتضمن ما يُفترض ان يمتلكه المعلم من اتجاهات، معارف، ومهارات في مجال رعاية الموهوبين، وهي محددة اجرائياً في هذا البحث بالمعايير المهنية لإعداد معلم الموهوبين المقدمة بالتشارك بين الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC) ومجلس الأطفال الاستثنائيون (CEC) في أمريكا؛ النسخة الأخيرة الصادرة عام ٢٠١٣ والمستخدمة حالياً في كثير من الجامعات، وتعد هذه المعايير عالمية كونها مستخدمة كمرجعية في نطاق واسع على مستوى العالم.

الجامعات العالمية الرائدة: ويقصد بها في البحث الحالي مجموعة من الجامعات ذات السمعة الاكاديمية والبحثية العالية التي تُقدم فيها برامج متخصصة في مجال اعداد أو تأهيل معلم الموهوبين في مرحلة الماجستير، وتم تحديد ذلك في هذا البحث بعدد من الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية وفق معيار تواجد باحثين بارزين في مجال تعليم الموهوبين، وأقدمية طرح

برامج متخصصة في هذا المجال. وقد تم تحديد الجامعات التالية: جامعة جون هوبكنز/ميريلاند، جامعة فيرجينيا/ فيرجينيا، جامعة كونيتيكت/ كونيتيكت، وجامعة كولومبيا/ نيويورك.

### **الطريقة والإجراءات:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن من خلال مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بإعداد المعلم الفعال المؤهل للكشف عن قدرات الواعدين وتعزيز تطور الموهوبين. وشمل ذلك استعراض وتحليل المعايير العالمية المتفق عليها لبناء برامج اعداد معلم الموهوبين كمرجعية محورية. كما تمت المراجعة والمقارنة مع عدد من البرامج الخاصة بإعداد وتأهيل معلم الموهوبين المنفذة في بعض الجامعات الرائدة للاستفادة من التجارب والممارسات العالمية للوصول الى مستوى موثوقة أعلى في مكونات البرنامج المقترح. وكإجراء للتحقق الإضافي من مدى ارتباط مكونات البرنامج بالأهداف العامة التي صمم من أجلها، تم عرض الصورة الأولية على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس الباحثين في مجال رعاية الموهوبين، وفي ضوء التغذية الراجعة تم اجراء التحسينات اللازمة على البرنامج وإخراجه في صورته النهائية.

### **حدود البحث:**

يقوم هذا البحث في ضوء حدود نظرية، وحدود نوعية للجامعات المشمولة في المراجعة التي تمت الاستفادة من برامجها. حيث تم الاقتصار على معايير اعداد معلم الموهوبين المقدمة بالتشارك بين الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC) ومجلس الأطفال الاستثنائيون (CEC) كمرجعية نظرية أساسية. كما تم تحديد مجموعة من الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية التي تقدم فيها برامج اعداد وتأهيل معلم الموهوبين بتواجد باحثين بارزين في مجال تعليم الموهوبين ضمن أعضاء هيئة التدريس المنفذين لهذا البرامج، وقد كان اختيار الولايات المتحدة الامريكية لتحديد التجارب الرائدة في اعداد معلم الموهوبين نظرا للمكانة التي تحتلها الجامعات فيها بما تتميز به من برامج ذات عناصر شاملة وواضحة يشرف على تنفيذها باحثون ذو اسهامات بحثية ذات تأثير عالمي في مجال تعليم الموهوبين. بالإضافة الى ان هذه البرامج متاحة بكل تفاصيلها للجميع في مواقعها الالكترونية عبر الإنترنت وهو امر غير متحقق لدى عدد من الجامعات الاخرى. ونظرا لكثرة الجامعات التي تقدم برامج تأهيل معلم الموهوبين في الولايات المتحدة الامريكية فقد تم اختيار بعض منها في ضوء سمعة الجامعة وسنوات الخبرة في تنفيذ البرنامج، بالإضافة الى عدد الباحثين المتخصصين البارزين ضمن هيئة التدريس، ومدى ارتباط عناصر برامجها بالأهداف العامة للبرنامج المقترح في هذا البحث، مع كون التركيز في هذا البحث مقتصر على برامج درجة الماجستير.



## إطار المعايير والتجارب العالمية:

تؤكد البحوث والدراسات في مجال التربية وعلم النفس ان التدريس عملية معقدة متعددة الأبعاد والعوامل، ويتجلى هذا التعقيد في عدة جوانب أهمها التعامل مع مجموعات من الطلاب ذو قدرات واحتياجات خاصة متفاوتة. ومن ضمن هذه الفئات الخاصة فئة الموهوبين، وعليه وُظفت الجهود في العديد من البحوث والدراسات للتأكيد على أهمية اعداد المعلم بما يضمن تحقيق الكفايات المهنية اللازمة للتدريس الفعال بشكل عام بما يحقق مراعاة الفروق الفردية وتلبية الاحتياجات الخاصة للمتعلمين، ومازالت الحاجة قائمة لمزيد من الدراسات التي تركز على تأهيل المعلم ليس فقط لتلبية احتياجات الموهوبين المصنفين مسبقا وإنما أيضا توفير بيئة تعليمية تكشف القدرات الكامنة وتبرز الواعدين كمرحلة هامة من مراحل رعاية الموهوبين (معاجيني، ٢٠١٥؛ ودعاني، ٢٠١٨).

ويمثل مدخل المعايير الخيار الأمثل لتحديد ما ينبغي ان يمتلكه ويتقنه المعلم ليكون الأساس في بناء برامج اعداد وتأهيل المعلم، كما ان المعايير العامة لبرامج اعداد المعلم الفعال هي الأساس للمعايير الخاصة ببرامج اعداد معلم الموهوبين (Johnsen, et al., 2015). حيث اتخذت الجمعية الوطنية الامريكية للأطفال الموهوبين (NAGC) موقفا داعماً للمعايير العامة المتفق عليها بين الولايات للمعلم قبل الخدمة والتي شملت (NAGC, 1997):

- المعرفة بمحتوى المادة الدراسية وكيفية تقديمها بطريقة تجعل الوصول إليها سهلا لجميع الطلاب.
- إدراك كيفية تعزيز التعلم والتطور.
- القدرة على خلق خبرات تعليمية تراعي التعددية في الخصائص والاحتياجات لدى المتعلمين.
- استخدام استراتيجيات التدريس التي تعزز التفكير الناقد، حل المشكلات، والأداء العالي.
- القدرة على خلق بيئة تعلم هادفة إيجابية.
- معرفة كيفية دعم التواصل والتعاون الفعال في الصف الدراسي.
- القدرة على التخطيط للتعليم وفق طبيعة المادة الدراسية، احتياجات المتعلمين، ووفق أهداف المنهج والإطار المجتمعي.
- المعرفة والمهارة في استخدام عدد واسع متعدد من استراتيجيات التقييم.
- القدرة على التفكير التأملي في التدريس والتعلم من اجل التقويم والتحسين.
- القدرة على التعاون مع الزملاء والوالدين لدعم تعلم الطالب.
- يعد التطبيق الفعال لهذه المعايير الأساس الضمني لبرامج اعداد معلم الموهوبين التي تستمر بشكل مباشر أكثر ظهوراً في تحقيق المعايير الخاصة التي تشمل:

- المعرفة بخصائص الموهوبين والفروق الفردية ضمن مجتمع الموهوبين.
- إدراك الاحتياجات الخاصة للطلاب ذو القدرات العالية في الصفوف الدراسية.
- فهم العلاقة الارتباطية التبادلية بين التحدي التعليمي المناسب، دافعية الطالب، والتحصيل العلمي للطلاب ذوي القدرات العالية.
- التطوير المسبق لخبرات التعلم فوق مستوى الصف الدراسي المتوقع.
- التقييم المستمر والتكيف للخبرات التعليمية وفق بيانات التقييم.
- الاستخدام المناسب لاستراتيجيات تعليمية متعددة لتقديم فرص تعلم متقدمة غير محدودة.
- إدارة الصف الدراسي ذو المهام المتعددة.
- تقرير تقدم الطالب بمداخل تركيز على نمو الطالب الفردي بدلا من المقارنة بمستوى الصف الدراسي الاعتيادي.

وفي عام ٢٠١٣ أصدرت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) بالتعاون مع المجلس الوطني للأطفال الاستثنائيون (CEC) من خلال جمعية الموهوبين الفرعية (CEC-TAG) في أمريكا، النسخة الثانية من المعايير الوطنية لإعداد المعلم في تعليم الموهوبين والمتفوقين، والتي حظيت بقبول واعتماد من المجلس الوطني للاعتماد في اعداد المعلم (NCATE)، المطور مؤخراً ليصبح مجلس اعتماد اعداد التربويين (CAEP). وقد شملت هذه النسخة المطورة على سبعة معايير رئيسية هي: تطور المتعلم والفروق الفردية في التعلم، بيئات التعلم، محتوى المنهج، التقييم، التخطيط واستراتيجيات التعليم، الممارسات الأخلاقية والتعلم المهني، والتعاون. وأضيف ضمن المعايير المتقدمة للأخصائيين في تعليم الموهوبين تركيز أكبر على كفايات القياس والتقييم مع إضافة معايير تعكس طبيعة الدور المتوقع تتعلق بالبرامج والخدمات والمخرجات، البحث والاستقصاء، بالإضافة إلى القيادة والسياسات في تعليم الموهوبين.

وعليه يُتوقع ان تصمم برامج اعداد أو تأهيل المعلم لرعاية الموهوبين في ضوء هذا المعايير لتساهم في اعداد التربويين ليمتلكوا الاتجاهات المعارف، والمهارات في عدة جوانب تشمل ما يلي (NAGC & CEC,2013):

- إدراك العوامل المؤثرة في تعلم الموهوبين واستخدام الفهم الصحيح لطبيعة نمو الموهوبين والفروق الفردية في الاستجابة الفعالة لاحتياجاتهم الخاصة.
- خلق بيئة إيجابية مشوقة تحقق انخراط الموهوبين في أنشطة تعلم ذات معنى تحقق مستوى كفاءة متقدم وتفاعل اجتماعي فعال.

- استخدام استراتيجيات التواصل وتعزيز الدافعية والتعليم المناسبة التي تسهل فهم المادة الدراسية وتمكن الموهوبين من تكييف البيئات المختلفة وتطوير مهاراتهم القيادية الأخلاقية.
- تكييف استراتيجيات التواصل مع الموهوبين في ضوء كفاءتهم اللغوية والاختلافات الثقافية.
- الإدراك للخيارات التعليمية المتعددة للموهوبين في ضوء المزايا والمآخذ والظروف اللازمة لفعالية كل نوع من الخدمات المدعومة بالبحوث والدراسات.
- إدراك دور المفاهيم الأساسية المحورية والبناء للمجال العلمي في كل مادة دراسية، والتمكن من أدوات البحث فيها وتوظيفها.
- تنظيم المعرفة المقدمة للطلاب لتحقيق التعلم الفعال ذو المعنى وتعزيز المهارات البينية بين المجالات العلمية ضمن مستوى الصف الدراسي نفسه وعبر الصفوف الدراسية الأخرى.
- تصميم تعديلات مناسبة للتعلم والاداء للموهوبين لتحفيز الابداع، التسريع، العمق والتعميق في المادة التعليمية والمجالات التخصصية.
- استخدام التقييم لاختيار، تكييف، وبناء مناهج عامة وتخصصية لتفريد التعليم وتحدي قدرات الموهوبين.
- إدراك ان الموهوبين قد يظهرون معرفة متقدمة ومستويات أداء مختلفة في مجالات متعددة.
- اختيار واستخدام عدد متنوع من أدوات القياس للتقليل من مستوى التحيز المحتمل في تحديد الموهوبين في ضوء إدراك بوجود بعض مجموعات من ذوي المهوبة غير مصنفيين للالتحاق بالبرامج الخاصة بالموهوبين.
- استخدام المعرفة بالقياس ومبادئه في تفريد التقييم وتفسير النتائج لتوجيه القرارات التعليمية الخاصة بالموهوبين.
- التعاون مع الزملاء والعائلات في الاستخدام لأنواع مختلفة لبيانات القياس لاتخاذ القرارات المتعلقة بقدرات الموهوبين ومستوى التقدم في التعلم.
- استخدام نتائج التقييم لبناء اهداف قصيرة وطويلة المدى تأخذ بالاعتبار القدرات والاحتياجات الفردية، والعوامل المتغيرة الأخرى.
- مساعدة الموهوبين في الانخراط بأنفسهم في تقييم مستوى تعلمهم وجودة أدائهم، وكذلك وضع اهدافهم المستقبلية.

- معرفة مبادئ ممارسات التفريد والتسريع في تعليم الموهوبين، وامتثال مخزون من استراتيجيات التعليم التي تحفز التفكير الناقد والابداعي، حل المشكلات، ومهارات الأداء العالي.
  - توظيف التقنيات المناسبة لدعم التقييم، التخطيط، والوصول التعليمي للموهوبين.
  - التعاون مع الزملاء المهنيين والعائلات، والتربويين الآخرين في اختيار، تكييف، واستخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة للموهوبين.
  - التركيز على التطور والممارسة ونقل المعرفة والمهارات المتقدمة عبر البيئات مدى الحياة لدعم وصول الموهوبين الى مهن إنتاجية ابداعية في مجتمع متعدد الثقافات.
  - استخدام استراتيجيات التعليم التي تعزز تطور الجوانب الانفعالية للموهوبين.
  - استخدام المبادئ الأخلاقية المهنية ومبادئ البرامج التخصصية لتوجيه الممارسات التعليمية.
  - إدراك أهمية المعارف الأساسية، وجهات النظر، القضايا التاريخية والحالية ومدى تأثيرها على الممارسات المهنية والتعليم والتعامل مع الموهوبين في المدرسة والمجتمع.
  - احترام التعددية كجزء متكامل في مؤسسات المجتمع وإدراك تأثيرها على تعلم الموهوبين وايصال الخدمات الخاصة بهم.
  - إدراك احتياجات التعلم المهني الشخصي، وفهم أهمية التعلم المستدام مدى الحياة، والمشاركة في أنشطة التعلم المهني ومجتمعات التعلم.
  - الدفع قُدماً بمهنة التعليم من خلال الانخراط في أنشطة مهنية مثل أنشطة الدعم والاشراف في مجال تعليم الموهوبين.
  - تطبيق عناصر التعاون الفعال مع الزملاء المهنيين والعائلات والآخرين من التربويين وذوي العلاقة.
  - القيام بدور مصدر التعاون لدعم الآخرين في رعاية الموهوبين.
  - توظيف التعاون مع الآخرين من ذوي العلاقة في تنمية السعادة والرفاهية للموهوبين ضمن مدى واسع من المواقع، التجارب، والمتعاونين.
- كما تتضمن المعايير المتقدمة للأخصائي في تعليم الموهوبين إضافات بتأهيله ليمتلك كفايات ذات عمق أكبر في استخدام أدوات قياس وممارسات تقييم في مستوى عال من الصدق والثبات للتقليل من التحيز المحتمل، قدرات في تسهيل ودعم تطوير البرامج والخدمات الخاصة بالموهوبين داخل وخارج المدرسة، اجراء البحوث لتقييم وتطوير الممارسات المهنية مع الموهوبين، بالإضافة الى القيادة للممارسات المهنية الفعالة والدعم بخلق بيئة عمل إيجابية منتجة (NAGC & CEC, 2013). وفي ضوء هذه المعايير والعناصر الفرعية، بادرت الجامعات

حول العالم في تطوير برامجها الخاصة بإعداد وتأهيل المعلم في تعليم الموهوبين، إلا أن الجامعات العربية التي تقدم برامج في اعداد معلم الموهوبين مازالت محدودة، ففي المملكة العربية السعودية، تعد جامعة الملك فيصل الجامعة الوحيدة التي تحقق توسع واستمرارية في تنفيذ برامج الدراسات العليا في مجال تعليم الموهوبين.

وضمن إطار جهود الجامعات العالمية في هذا المجال ظهرت تجارب ونماذج رائدة لخيارات متعددة للمعلم في التعلم المهني، وقد تميزت عدد من الجامعات في أمريكا بنماذج لبرامج مصممة بعناية حيث يقوم على تنفيذها وتطويرها باستمرار أكاديميون باحثون ذو اسهامات عالمية نوعية في مجال تعليم الموهوبين. وتغطي المقررات في هذا البرامج الكفايات اللازمة لمعلم الموهوبين مع تعدد في محاور التركيز في كل برنامج، وإن كانت في مجملها قائمة على المعايير المهنية المقدمة من الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC) ومجلس الأطفال الاستثنائيون (CEC) في أمريكا؛ لتمكين التربويين من الاتجاهات والمعارف والمهارات المتعلقة بإدراك أبعاد المهوبة وسمات الموهوبين، احتياجاتهم الانفعالية والاجتماعية، القياس والتقويم للقدرات والسمات الشخصية، المناهج والاستراتيجيات التعليمية للموهوبين، تصميم البرامج الاثرية، التعاون مع الاسرة والمجتمع في دعم الموهوبين، مهارات البحث لتطوير الممارسات الميدانية. وفيما استعراض لتجارب بعض الجامعات الرائدة في هذا المجال مع التركيز على برامج درجة الماجستير، وهي المرتبطة بموضوع البحث الحالي.

ففي جامعة جون هوبكينز Johns Hopkins University يوجد عدد من البرامج المتاحة لتأهيل التربويين بدرجات علمية متعددة. وتعد برامج جامعة هوبكنز من البرامج المتميزة بالشمولية والدقة في مجال تعليم الموهوبين وفق أسس ومبادئ التربية ومعايير معلم الموهوبين. ويتكون برنامج الماجستير لتخصص تعليم الموهوبين في هذه الجامعة من عدد من المقررات الدراسية التي تؤهل الخريجين ليصبحوا اخصائيين في رعاية الموهوبين وفق المتطلبات المعتمدة من ولاية ماريلاند، ويوضح الجدول التالي خطة المقررات الدراسية المطلوبة.

جدول ١. المقررات الدراسية لبرنامج الماجستير في تعليم الموهوبين، جامعة جون هوبكنز، ماريلاند

م	مسمى المقرر الدراسي	الساعات المعتمدة	م	مسمى المقرر الدراسي	الساعات المعتمدة
١	المتعلم الموهوب	٣	٧	حلقة نقاش علمي في تعليم الموهوبين وتطوير التفوق ١	٣
٢	المتعلمون ذو الاستثنائية المزبوجة	٣	٨	حلقة نقاش علمي في تعليم الموهوبين وتطوير التفوق ٢	٣
٣	الاحتياجات الانفعالية والاجتماعية للموهوبين	٣	٩	مقرر اختياري ١	٣
٤	الإبداع في التعليم	٣	١٠	مقرر اختياري ٢	٣
٥	المناهج والتعليم والتقييم للمتعلمين المتفوقين	٣	١١	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يختار الطالب مما يلي:</li> <li>• تدريب ميداني في تعليم الموهوبين وتطوير التفوق</li> <li>• مقرر البحث في تعليم الموهوبين وتطوير التفوق</li> </ul>	٣
٦	القيادة في تعليم الموهوبين وبرامج تطوير التفوق	٣			٣
مجموع المقررات		١١			
مجموع الساعات		٣٣			
مسمى الدرجة العلمية		ماجستير العلوم في التربية تخصص تعليم الموهوبين			

كما تعتبر كلية المعلمين في جامعة كولومبيا University of Columbia بولاية نيويورك من ضمن الكليات ذات السمعة والريادة في مجال إعداد وتأهيل المعلمين ومن ضمن برامجها برنامج ماجستير في تعليم الموهوبين الذي يتكون من ٣٢ ساعة معتمدة تشكل ١٢ مقرا دراسيا في موضوعات جوهرية أيضا وإن اختلفت المسميات بتوزيع متوازن وفق البيان الموضح في الجدول التالي:

جدول ٢. المقررات الدراسية لبرنامج الماجستير في تعليم الموهوبين، جامعة كولومبيا، نيويورك

م	مسمى المقرر الدراسي	الساعات المعتمدة	م	مسمى المقرر الدراسي	الساعات المعتمدة
١	طبيعة واحتياجات الطلاب الموهوبين	٣	٧	التعليم المتميز للموهوبين في الصفوف الدراسية العامة	٣
٢	نماذج في تعليم الموهوبين	٢	٨	الابداع: طبيعته وتنميته	٣
٣	المناهج المتميزة للموهوبين	٣	٩	تدريب ميداني: المهوبة	٣
٤	التخطيط والتنفيذ لبرامج الموهوبين	٣	١٠	حلقة نقاش علمي في تعليم الموهوبين	٣
٥	رعاية المهوبة والتفوق في سنوات الطفولة المبكرة	٣	١١	دراسة مستقلة حول المهوبة	٣
٦	الاستثنائية والذكاء: مداخل نظرية	٣	١٢	مشروع تخرج بالتنسيق مع المشرف	-
مجموع المقررات		١١			
مجموع الساعات		٣٢			
مسمى الدرجة العلمية		ماجستير الآداب في تعليم الموهوبين			

كما تقدم جامعة فيرجينيا University of Virginia برنامج ماجستير في تعليم الموهوبين وفق المعايير المهنية المتفق عليها أيضاً ولكن مع تركيز أكبر على المناهج واستراتيجيات تعليم الموهوبين. حيث يتضمن البرنامج خمسة مقررات دراسية كمتطلبات عامة (تمثل ١٥ ساعة معتمدة)، ويتعين على الطالب اختيار هذه الخمسة مقررات لدراستها بواقع مقرر في كل من المجالات العامة التالية: المناهج، طرق التدريس، القياس والتقويم، بالإضافة مقرر دراسي حول التعليم في ضوء التنوع الثقافي والفروق الفردية. كما تضم المتطلبات التخصصية خمسة مقررات في مجال تعليم الموهوبين، والجدول التالي يوضح الخيارات المتاحة للمقررات التخصصية في مجال تعليم الموهوبين:

جدول ٣. المقررات الدراسية التخصصية لبرنامج الماجستير في تعليم الموهوبين، جامعة فيرجينيا، فيرجينيا

م	مسمى المقرر الدراسي	الساعات المعتمدة	م	مسمى المقرر الدراسي	الساعات المعتمدة
١	مقدمة حول الموهوبين	٣	٤	اختياري ١: مقرر من التالي: • تفريد التعليم للموهوبين • مناهج الموهوبين والمتفوقين	٣
٢	القضايا الاتفاعلية والاجتماعية والارشادية في تطوير التفوق	٣	٥	اختياري ٢: مقرر من التالي: • المتعلم مزدوج الاستثنائية • الابداع وحل المشكلات	٣
٣	نماذج واستراتيجيات تدريس الموهوبين	٣			
مجموع المقررات		١٠ (٥ مقررات عامة + ٥ مقررات تخصصية)			
مجموع الساعات		٣٠			
مسمى الدرجة العلمية		ماجستير التربية في تعليم الموهوبين			

ومن ضمن الجامعات ذات السمعة الأكاديمية البحثية العالية ايضا في مجال الموهبة جامعة كونيتيكت University of Connecticut حيث يقدم فيها برنامج ماجستير في تعليم الموهوبين ذات تركيز أكبر على الأسس النفسية لرعاية الموهوبين. ويتكون البرنامج من ٣٠ ساعة معتمدة تشكل عشرة مقررات دراسية في موضوعات محورية بالإضافة الى الاختبار الشامل وفق البيان الموضح في الجدول التالي:



جدول ٤ . المقررات الدراسية لبرنامج الماجستير في تعليم الموهوبين، جامعة كونيتيكت، كونيتيكت

م	مسمى المقرر الدراسي	الساعات المعتمدة	م	مسمى المقرر الدراسي	الساعات المعتمدة
١	مقدمة في تعليم الموهوبين وتطوير التفوق	٣	٦	بناء البرامج الاثرية المدرسية الشاملة	٣
٢	مبادئ وطرق البحث في التربية	٣	٧	حلقة نقاش علمي	٣
٣	مقدمة في علم الابداع	٣	٨	اختيار مقرر من التالي: <ul style="list-style-type: none"> <li>• دراسة مستقلة في التربية (دمج مجالات العلوم، التقنية، الهندسة، والرياضيات لطلاب الموهوبين)</li> <li>• استراتيجيات تفريد المنهج</li> <li>• تحسين مهارات التفكير للطلاب</li> <li>• المكونات الانفعالية والاجتماعية للموهبة وتطوير التفوق</li> </ul>	٣
٤	خيارات المنهج للمتعلمين ذو القدرات العالية	٣	١٠	تدريب ميداني	٣
٥	تحفيز الابداع في الصف الدراسي	٣	١١	اختبار شامل	-
		١٠		مجموع المقررات	
		٣٠		مجموع الساعات	
		ماجستير التربية في علم النفس: الموهبة والابداع وتطوير التفوق		مسمى الدرجة العلمية	

ويتضح من خلال ما سبق حرص الجامعات على بناء برامجها الاكاديمية لتأهيل معلم الموهوبين وفق المعايير الصادرة بالتشارك بين الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) والمجلس الوطني للأطفال الاستثنائيون (CEC) في امريكا، حيث تنوعت المقررات الدراسية في مسمياتها ولكنها غطت معظم المعايير خاصة ما يتعلق بالاساسيات لإدراك طبيعة الموهبة والمبادئ اللازمة لمعالجة قضايا واتجاهات تعليم الموهوبين وصولا الى المهارات والاستراتيجيات العملية لتلبية احتياجات الموهوبين وتطوير قدراتهم. كما يلاحظ ان كل برنامج من البرامج الاكاديمية المستعرضة ذات تميز خاص غير مؤثر في كونه مبني وفق المعايير العالمية المتفق عليها. حيث نجد البرنامج المقدم في جامعة فيرجينيا، على سبيل المثال، يركز بشكل أكبر على مناهج وطرق تدريس الموهوبين، في حين البرنامج الأكاديمي المقدم في جامعة كونيتيكت يعالج

موضوع تعليم الموهوبين من بوابة علم النفس حيث التركيز أكبر على الأسس النفسية لرعاية الموهوبين. وهذا ما يجعل الخيارات واسعة للمتقدمين ويجعل المصادقية اعلى للكليات المقدمة للبرنامج كونها تقدم برنامج في ضوء الخلفية التخصصية والتركيز البحثي لأعضاء هيئة التدريس فيها المشاركين في تنفيذ البرنامج. وتختلف طبيعة كل برنامج في كل جامعة من حيث كونه يؤهل الخريج للحصول على رخصة الانضمام لمهنة التدريس من عدمه، نظراً لارتباط الرخصة لممارسة التدريس بمتطلبات أخرى تختلف من ولاية لأخرى، ولذلك يمكن القول إن البرامج المستعرضة في مجملها معدة لتأهيل الحاصلين على رخصة التعليم بتأهيل تربوي عام سابق، وان الحصول على رخصة التعليم من خلال هذا البرنامج يستدعي غالباً استكمال متطلبات أخرى. كما تجدر الإشارة الى عدم وجود متطلب رسالة الماجستير ضمن مكونات البرامج المستعرضة مع وجود بدائل تعليمية تساهم جزئياً في تحقيق كفايات البحث اللازمة لمعلم الموهوبين كمقرر حلقة النقاش العلمي، الدراسة المستقلة، او مشروع التخرج.

### **البرنامج المقترح:**

من خلال الاستعراض السابق للمعايير العالمية في تأهيل المعلم لرعاية الموهوبين، والتحليل لنماذج من التجارب الرائدة في جامعات ذات تميز أكاديمي وبحثي في مجال الموهبة ورعاية الموهوبين. وفي ضوء الحاجة الى تقديم برامج اكااديمية ذات مكونات أكثر توافقاً مع المستجدات التربوية لتحقيق جودة أعلى في التعليم للجميع ومساهمة فعالة في تنمية رأس المال البشري، فإنه يمكن اقتراح المكونات التالية لبرنامج أكاديمي متخصص لتأهيل المعلمين في مجال تدريس ورعاية الموهوبين. ويتشكل هذا البرنامج من ٣٦ ساعة دراسية يُمنح الخريج فيه درجة الماجستير في التربية تخصص تدريس ورعاية الموهوبين. الجدول التالي يوضح المقررات الدراسية للبرنامج المقترح:

جدول ٥. المقررات الدراسية لبرنامج الماجستير المقترح في التربية تخصص تدريس ورعاية الموهوبين

م	مسمى المقرر الدراسي	الساعات المعتمدة	م	مسمى المقرر الدراسي	الساعات المعتمدة
١	التدريس والتنمية البشرية	٣	٧	طرق البحث في علوم التربية	٣
٢	نظريات المهبة واحتياجات الموهوبين	٣	٨	التخطيط والقيادة لبرامج الموهوبين	٣
٣	الكشف والقياس لأبعاد المهبة	٣	٩	أساسيات التحليل الاحصائي	٣
٤	تدريس ورعاية الموهوبين	٣	١٠	دراسة مستقلة	٣
٥	تعزيز الابداع وتحقيق الذات	٣	١١	رسالة الماجستير	٦
٦	خبرات ميدانية حول الموهوبين	٣			
مجموع المتطلبات			٩ مقررات دراسية + خبرات ميدانية + رسالة الماجستير		
مجموع الساعات			٣٦		
مسمى الدرجة العلمية			ماجستير التربية في تدريس ورعاية الموهوبين		

ويهدف هذا البرنامج بشكل رئيسي الى تحقيق التأهيل اللازم الذي يمكن المعلم من إدراك طبيعة المهبة الصحيحة بأبعادها المختلفة، العمل بفعالية في رعاية استعدادات جميع الطلاب، والمساهمة في دعم الواعدين منهم وتطوير قدرات الموهوبين. ويتحدد ارتباط البرنامج بقسم معين بحسب سياسة الكلية المنفذة والذي لا يعتبر عاملا ذات أهمية هنا، حيث التركيز على المكونات الدراسية ومحتوياتها بالدرجة الأولى. وفي هذا البرنامج المقترح تتحدد المعارف والمهارات التي يسعى البرنامج الى توفيرها للمعلمين بشكل مباشر من خلال مسميات المتطلبات الدراسية والمكونة من مصطلحات مرنة واسعة الاستخدام في الاتجاهات النظرية الحديثة لتسمح باستيعاب موضوعات متعددة بحسب المستجدات في مجال تدريس ورعاية الموهوبين. ويمكن صياغة توضيحات مختصرة لطبيعة المتطلبات الدراسية المقترحة وفق ما يلي:

١. التدريس والتنمية البشرية

Teaching and Human Development

يمثل هذا المقرر المدخل الى البرنامج لدارسة تخصص تدريس ورعاية الموهوبين ويقوم على الفلسفة التي تؤكد على التدريس كعملية للتنمية البشرية. حيث يتيح هذا المقرر الفرصة لمناقشة قضايا جوهرية متنوعة من مجالات متعددة في التربية وعلم النفس وفروعها التطبيقية بما في ذلك علم نفس النمو، علم النفس التربوي، علم النفس الإيجابي، أسس المناهج الدراسية، مبادئ التدريس الفعال، وبيئات التعلم المثالية في ضوء الفروق الفردية والاحتياجات الخاصة، بالإضافة الى القضايا المعاصرة والمستجدات العالمية المرتبطة

بالتدريس والتنمية المستدامة للمجتمعات. كما يوفر هذا المقرر فرص دراسة السمات الانسان وآلية تطويرها بالتفاعل مع البيئة الإيجابية لتمكين كل فرد من استخدام قدراته الكامنة الى الحد الأقصى الممكن. وعليه فإن الموضوعات في هذا المقرر متعددة تشمل التعلم منتقل الأثر بمبادئه وعوامله، والتعليم بحديثاته وشروط فعاليته بما في ذلك التدريس باعتباره تعليم مدرسي ذات انعكاسات على التنمية البشرية وصولا الى ممارسات يمكن أن تساهم في نمو مثالي للإنسان في كافة الجوانب. وبالتالي فمن المتوقع ان يهيئ هذا المقرر الملتهقين بالبرنامج لتشكيل اتجاهات إيجابية قوية نحو التدريس كعملية اساسية للتنمية البشرية، ونحو مهنة التدريس باعتبار الدور الهام للمنتمين لهذا المهنة في نهضة المجتمع من خلال تعزيز قدرات أعضائه واستثمارها.

## ٢. نظريات الموهبة واحتياجات الموهوبين

### Theories of Giftedness and the Gifted Needs

يعتبر هذا المقرر المقدمة للتخصص الدقيق حيث يتضمن الأساسيات في مجال الموهبة ورعاية الموهوبين بما في ذلك الخلفية التاريخية وتطور الاهتمام بالموهوبين وأساليب رعايتهم في ضوء النظريات المفسرة لمفهوم الموهبة ومفاهيم القدرة الإنسانية الأخرى ذات العلاقة كالذكاء والابداع. بالإضافة الى تحليل خصائص الموهوبين واحتياجاتهم الانفعالية والاجتماعية والتعليمية في ضوء نظريات الارشاد النفسي الحديثة لتأسيس الملتهقين حول آليات تلبية هذا الاحتياجات.

## ٣. الكشف والقياس لأبعاد الموهبة

### Identification and Assessment of Giftedness Dimensions

يهدف هذا المقرر الى اكساب المسجلين بالأسس العلمية لعمليات الكشف والتقييم للسمات والقدرات الإنسانية، واكسابهم المهارات اللازمة لتحديد الأدوات والأساليب المناسبة واستخدامها بفعالية في تحديد الموهوبين والتعرف على أبعاد الموهبة لديهم بما يضمن عدم التحيز في القياس او تجاهل أي موهبة محتملة وذلك في ضوء اتجاهات القياس والتقييم المعاصرة.

## ٤. تدريس ورعاية الموهوبين

### Teaching and Nurturing the Gifted

يقدم هذا المقرر استعراض شامل لاهم النماذج العالمية للمناهج وطرق التدريس، والرعاية الخاصة بالموهوبين المدعومة بالدراسات التجريبية بما ذلك تطبيقات التقنيات الحديثة في تدريس ودعم الموهوبين. ويحتوي مجال تدريس الموهوبين على نماذج تعليمية عديدة منها على سبيل المثال: النموذج الأثرائي ثلاثي المحور، نموذج المتعلم المستقل، نموذج الذكاءات المتعددة، نموذج المنهج الموازي، نموذج المنهج المدمج، نموذج التفوق اللامحدود... حيث يوفر هذا المقرر فرصة تناول كل نموذج بالتحليل واستخلاص التطبيقات وموائمتها مع كل

مجموعة اهداف يرجى تحقيقها بحسب طبيعتها ومن ذلك تتحدد أيضا ملامح المنهج وطرق للتدريس والرعاية الممتدة ولعل أهمها التفريد، الأثراء، التسريع، المشاريع الفردية، الرحلات العلمية، الإرشاد النفسي والمهني، التلمذة والتجارب الواقعية...

#### ٥. تعزيز الابداع وتحقيق الذات

##### Enhancing Creativity and Self-Actualization

يناقش هذا المقرر مفهوم الابداع وفق الاتجاه الإنساني في علم النفس، حيث الأساس في هذا المقرر هو دراسة الابداع بمفهومه الواسع المؤدي الى تحقيق الذات الذي يعتبر الأسمى ضمن الاحتياجات الإنسانية وفق هرم ماسلو (Maslow, 1968). من ضمن الموضوعات التي يشملها هذا المقرر الابداع الإنساني عبر التاريخ، نظريات الابداع، الاحتياجات الإنسانية، الابداع كوسيلة لتحقيق الذات، التفكير الفعال كأساس للإبداع وذلك بمناقشة مستويات التفكير ومهاراته والأساليب المباشرة وغير المباشرة لتنميتها، الشخصية والعمليات العقلية الإبداعية، محفزات الابداع، معوقات الابداع، دور المدرسة والأسرة، البيئة الاجتماعية المعززة للإبداع، العوامل المعززة للإبداع لدى الموهوبين، الإنتاجية والابتكار، تحقيق الذات، النجاح الحقيقي في الحياة. ويعد هذا المقرر الدراسي ذات أهمية لجميع المعلمين بشكل عام باعتبار المفهوم الواسع للإبداع، وهو أيضاً أساسى للمتخصصين في رعاية الموهوبين باعتبار ان الابداع مكون من مكونات الموهبة ومحصلة لاستثمارها عندما يصل الابداع الى اعلى مستوياتها ليشكل اعمال ريادية او ابتكارات فريدة من نوعها.

#### ٦. خبرات ميدانية حول الموهوبين

##### Field Experiences about the Gifted

يتيح هذا المقرر للملتحقين بالبرنامج فرص التطبيق الميداني للمعارف والمهارات المكتسبة حول الموهوبين في البيئة الواقعية للمدارس والمراكز التعليمية المتاحة بالتنسيق مع المشرف الأكاديمي بألية مفتوحة. وقد يشمل ذلك تقارير مشاهدات، بناء وتطبيق أدوات قياس للكشف عن الموهوبين، تصميم خطة تعليمية أو برنامج للرعاية الخاصة وتنفيذها مع طلاب موهوبين مع صياغة التقارير للممارسات الميدانية، مناقشة الإيجابيات، واقتراح معالجات للتحسين والتطوير.

#### ٧. التخطيط والقيادة لبرامج الموهوبين

##### Planning and Leadership of Gifted Programs

يعد هذا المقرر الدراسي إحدى الإضافات التي تميز هذا البرنامج المقترح حيث يوفر للملتحقين فرص اكتساب كفايات التخطيط والقيادة لبرامج رعاية الموهوبين حيث يشتمل هذا المقرر على معارف ومهارات مرتبط بالتخطيط وقيادة التنفيذ لبرامج الموهوبين كعمليات مترابطة من خلال عدة جوانب منها دراسة الواقع وتحليل الاحتياجات، تحديد الاهداف وتوفير المقومات، تصميم

المحتوى في ضوء نوع البرنامج، إجراءات التنفيذ والتدخلات التكوينية، التقويم وتحديد ملامح التطوير المستقبلي للبرامج باختلاف أنواعها سواء كانت إثرائية علمية أو إرشادية شخصية مع التركيز على التطبيقات المرتبطة ببناء وتنفيذ نموذج رينزولي للإثراء المدرسي الشامل.

#### ٨. طرق البحث في علوم التربية

##### Research Methods in Education Sciences

يحتل هذا المقرر مكانة هامة لطالب الدراسات العليا لإدراك البحث العلمي؛ الأهداف والأسس، المبادئ، والمناهج. حيث يوفر هذا المقرر الفرص لمناقشة الطريقة العلمية في البحث بشكل أعمق مع أمثلة وتطبيقات لكل إجراء في موضوعات علوم التربية. كما ستكون من ضمن الموضوعات في هذا المقرر آليات تحديد الموضوعات البحثية الهامة، أخلاقيات البحث العلمي وأدوات جمع البيانات وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة. وهو مقرر أساسي تحضيرى للباحث لإنجاز الرسالة لعلمية لدرجة الماجستير.

#### ٩. أساسيات التحليل الإحصائي

##### Foundations of Statistical Analysis

يهدف هذا المقرر الى مساعدة طلاب الدراسات العليا على إدراك أعمق لعلم الإحصاء والتمكن من مهاراته التطبيقية في علوم التربية. حيث سيكون من ضمن الموضوعات تطور علم الإحصاء، مبادئ الإحصاء واسسه، أهداف الإحصاء ووسائله، انواع البيانات، تلخيص البيانات، ربط الأسئلة البحثية بأساليب المعالجة والاختبارات الإحصائية المناسبة، واستخدام البرامج الإحصائية الحديثة.

#### ١٠. دراسة مستقلة

##### Independent Study

من خلال هذا المقرر الدراسي يتاح لكل طالب بالتنسيق مع مشرفه الأكاديمي اختيار موضوع او عدة موضوعات يرغب هو بمزيد من المعرفة فيها من خلال الدراسة الذاتية مع تقرير الإجراءات والانجاز في ذلك للمشرف، ويمثل هذا النوع من المقررات مساحة للدراسة الحرة التي قد تكون في مجال من مجالات المقررات السابقة قد يرى الطالب انه لم يتمكن منه بشكل عميق، او موضوعات جديدة لم تغطيها المقررات، او مهارات بحثية متقدمة وتحضير لتقديم مقترح رسالة الماجستير.

#### ١١. رسالة الماجستير

##### Master Thesis

يمثل هذا المتطلب الجانب البحثي المباشر في البرنامج وفيه يقوم كل طالب تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بتصميم وتنفيذ بحث في موضوع متعلق بالمهنة

وتعليم الموهوبين، ويكون إقرار المقترح وتحديد مدى اجتياز هذا المتطلب بمناقشة علمية في الكلية ضمن لجنة ثلاثية من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين.

### المناقشة:

يمكن تحديد مميزات خاصة البرنامج الأكاديمي المقترح في هذا البحث في كونه يغطي كافة الكفايات المهنية للمعلم اللازمة لتدريس ورعاية الموهوبين وفق المعايير الصادرة بالتشارك بين الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) والمجلس الوطني الأمريكي للأطفال الاستثنائيين (CEC)، وذلك من خلال محتويات تكاملية تحقق أكثر من معيار بنسب مختلفة ضمن أكثر من مقرر (ملحق ١). كما ان البرنامج المقترح قد صمم بنظام المقررات الدراسية والخبرات الميدانية مع رسالة الماجستير، وهو ما ليس متحققا في البرامج المستعرضة وعدد كبير من البرامج في جامعات أخرى، مما يجعله يقدم ميزة إضافية متمثلة في الشمول والتكامل في تطوير كفايات محورية و توفير فرص واسعة للنمو المهني نظريا وعمليا من خلال الجانب التطبيقي المتمثل في الخبرات الميدانية، بالإضافة الى التأهيل في البحث العلمي التخصصي في مجال تعليم الموهوبين من خلال رسالة الماجستير والذي يعد جانب هام للراغبين في مزيد من التعمق العلمي في هذا المجال من خلال استكمال درجة الدكتوراه.

ويتميز البرنامج المقترح ايضا في كونه يقدم مقررات عامة نوعية اجبارية محددة في مسمياتها، مرنة في محتوياتها بما يضمن معالجة القضايا التي يحتاجها جميع المعلمين وليس فقط من يرغب العمل مع الموهوبين، في حين أن المقررات العامة المطلوبة في برامج بعض الجامعات الاخرى مصنفة ضمن فئة المقررات الاختيارية التي يتاح للطالب من خلالها تسجيل ما يرغب في دراسته كمقرر عام. وهنا تجدر الإشارة ان هذه التوجه قد يكون مناسب في الجامعات التي تقدم عدد متنوع من المقررات الدراسية التي تغطي اغلب الموضوعات الجوهرية والقضايا المتجددة في التربية، في حين انه من غير المناسب ان يحدد متطلب بسمة مقرر اختياري مع قلة في المقررات المتاحة التي تدعم التخصص. وعليه كان طرح مقرر التدريس والتنمية البشرية كمقرر تقديمي عام هام من حيث كونه ذات علاقة بتدريس ورعاية الموهوبين، فهو تأسيس لإدراك أهمية التدريس والحاجة الى التنمية البشرية من خلاله وذلك بتطوير استعدادات المتعلمين واستثمار كافة المواهب.

وكما يوفر البرنامج مقرر عام آخر بعنوان تعزيز الابداع وتحقيق الذات والذي يعد ذات طبيعة عامة وخاصة في آن واحد حيث يعتبر أساسي لكل معلم وأيضا مرتبط بشكل وثيق بمجال تعليم الموهوبين كونه يناقش الابداع الذي يعتبر من مكونات المهوبة وتحقيق الذات الذي يعد نتيجة لتوظيف المهوبة في الأداء العالي المستدام. وفي بقية المتطلبات يكون التركيز بشكل مباشر في مجال التخصص (تدريس ورعاية الموهوبين). وبالتالي فان متطلبات البرنامج المقترح ذات تركيز موجه بشكل عالي للتخصص الدقيق حيث المقررات العامة ذات علاقة مباشرة بتدريس ورعاية الموهوبين، والعدد الأكبر من المقررات في موضوعات محددة حول المهوبة والموهوبين، مع مقررين دراسيين متعلقة

بمهارات البحث والاحصاء في التربية لتعزيز الكفاءة في انجاز الرسالة العلمية في التخصص. وعليه فإن البرنامج المقترح يتيح الوفرة العلمية والتركيز التخصصي ضمن اقل عدد ممكن من المتطلبات الدراسية وذلك يعد أحد احتياجات المستفيدين الملتحقين بالبرنامج خاصة مع التحولات المتوقعة للجامعات المحلية نحو الاستقلالية المالية من خلال فرض رسوم دراسية بحسب عدد الساعات المعتمدة في كل برنامج. وكما تجدر الإشارة أيضا إلى كون البرنامج المقترح قابل للتجزئة بأن تُمنح من خلاله درجتين علمية بحسب تفضيلات المتقدمين؛ الدبلوم العالي من خلال متطلبات السنة الأولى (فصلين دراسيين) أو الماجستير بكامل المتطلبات (أربعة فصول دراسية) كما هو موضح في (ملحق ١)، وهي فرصة تتاح للمعلمين او التربويين غير الممارسين لمهنة التعليم بحسب احتياجاتهم وتطلعاتهم المهنية المستقبلية.

### الخلاصة والتوصيات:

قدم هذا البحث مقترح برنامج دراسات عليا لتأهيل المعلمين لإدراك طبيعة المهنة ورعاية الموهوبين يمنح درجة الماجستير في ضوء المعايير المهنية وبالاستفادة من نماذج عالمية رائدة في جامعات ذات تميز في مجال تعليم الموهوبين. وهو استجابة للحاجة القائمة في الجامعات المحلية لهذا النوع من البرامج التأهيلية للمعلم ليوكب التطلعات الوطنية في المساهمة بفعالية في تنشئة جيل يواكب مستجدات العصر. وقد روعي في بناء الخطة لهذا البرنامج التنوع في المقررات الدراسية المطروحة والثراء في المحتوى لكل مقرر لتغطية ما يمكن تغطيته من موضوعات متعلقة بتدريس ورعاية الموهوبين مع الاخذ بالاعتبار الحد المتعارف عليه للمدة الزمنية والساعات الدراسية لدرجة الماجستير. وانطلاقا من المرجعية المستخدمة في تصميم خطة هذا البرنامج والتي شملت توظيف المعايير المهنية كمرجعية والاستفادة من التجارب العالمية، بالإضافة الى المميزات الخاصة التي تم مناقشتها، يوصي الباحث بتجربة تنفيذ البرنامج المقترح في الجامعات المحلية، كما يوصي الباحث بإجراء دراسات تقييمية بعد فترة معتبرة من التنفيذ للتعرف على مستوى رضا المستفيدين وجودة مخرجات البرنامج من اجل التحسين وتطوير مكوناته.

\*\*\*\*

### المراجع:

- جروان، فتحي. (٢٠١٦). *الموهبة والتفوق*. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجغيمان، عبدالله؛ العامر، سعد؛ والقحطاني، فهد (٢٠١٧) *المعايير المهنية لمعلمي الموهوبين*. الرياض، السعودية: المركز الوطني للقياس.
- الجغيمان، عبدالله (٢٠١٨). *الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج تربية نوي الموهبة*. الرياض، السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع.



الجغيمان، عبدالله؛ والمعاجيني، أسامة (٢٠١٣). تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام السعودية في ضوء جودة البرامج الاثرائية. *مجلة جامعة البحرين للعلوم التربوية والنفسية، والنفسية،* ١٤(١)، ٢١٧ - ٢٤٥. المنامة، البحرين: جامعة البحرين.

حسين، هشام بركات (٢٠١٨). قراءات في معايير إعداد معلم الموهوبين. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية،* ١(٤)، ٨٣ - ١٠٧. تالين، استونيا: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل.

الشريف، منال عمار (٢٠١٥). برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين. أبوظبي، الامارات: جامعة الإمارات العربية المتحدة.

معاجيني، أسامة (٢٠١٥). الحاجة للكفاية التربوية المتخصصة وأهميتها لمعلمي الموهوبين: دراسة مسحية لآراء معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل،* ٢(٧)، ٣٦٢-٤١٧. مصر، بنها: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل.

ودعاني، ماجد (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لإدراك أبعاد الموهبة في تحسين اتجاهات المعلمين قبل الخدمة نحو التعليم والرعاية الخاصة بالموهوبين. *مجلة التربية،* ٢٩(١١٦)، ٥٣٥-٥٥٠. مصر، بنها: جامعة بنها.

Aljughaiman, Abdullah (2018). *A comprehensive guide to the design and implementation of gifted education programs* (In Arabic). Riyadh, Saudi Arabia: Al-Obeikan for Publishing and Distribution.

Aljughaiman, Abdullah, Al-Amer, Saad, Al-Qahtani, Fahd (2017). *Professional standards for gifted teachers* (In Arabic). Saudi Arabia, Riyadh: National Center for Assessment.

Aljughaiman, Abdullah; and AlMaajini, Osama (2013). Evaluation of gifted nurturing programs in general education schools in Saudi Arabia (In Arabic). *Journal of the University of Bahrain for Educational and Psychological Sciences*, 14 (1), 217 – 24.

Bannister-Tyrrell, M., Mavropoulou, S., Jones, M., Bailey, J., O'Donnell-Ostini, A., & Dorji, R. (2018). Initial Teacher Preparation for Teaching Students with Exceptionalities: Pre-service Teachers' Knowledge and Perceived Competence. *Australian Journal of Teacher Education*, 43(6).

Garwan, Fathi. (2016). *Giftedness and Talent* (In Arabic). Jordan, Amman: Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution

Hussein, Hisham Barakat (2018). Readings in the preparation criteria of gifted teacher (In Arabic). *International Journal of Research in Educational Sciences*, 1 (4), 83 - 107

Johnsen, S. K., VanTassel-Baska, J., Robinson, A., Cotabish, A., Dailey, D., Jolly, J. L., . . . Adams, C. M. (2015). *Using the National Gifted Education Standards for Teacher Preparation*. Waco, TX: Prufrock Press.

Maajini, Ousamah (2015), The need for specialized educational competency and its importance for gifted teachers: A survey study of elementary school teachers' opinions in Saudi Arabia (In Arabic). *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 2 (7), 362-417.

Maslow, A. (1968). *Toward a psychology of being*. New York, NY: Harper.

National Association of Gifted Children NAGC (1997). *Preservice teacher education programs*. Washington, DC: NAGC. Retrieved from <http://www.nagc.org>.

- National Association of Gifted Children NAGC and Council of Exceptional Children CEC (2013). *Advanced standards in gifted education teacher preparation*. Washington, DC: NAGC & CEC. Retrieved from <http://www.nagc.org>.
- National Association of Gifted Children NAGC and Council of Exceptional Children CEC (2013). *NAGC-CEC Teacher preparation standards in gifted and talented education*. Washington, DC: NAGC & CEC. Retrieved from <http://www.nagc.org>
- Renzulli, J. (2005). *The three-ring definition of giftedness: A developmental model for promoting creative productivity*. Storrs, CT: The Naeg Center of Gifted Education and Talent Development, University of Connecticut. Retrieved from [www.gifted.uconn.edu](http://www.gifted.uconn.edu).
- Sharif, Manal Ammar (2015). *The gifted programs in general education schools in the Kingdom of Saudi Arabia between the reality and the hope from point of educational perspective*. The Second International Conference of Gifted and Talented Students, United Arab Emirates University.
- The Kingdom of Saudi Arabia Vision 2030. Official website link <https://vision2030.gov.sa>
- VanTassel-Baska, J., & Johnsen, S. K. (2007). Teacher education standards for the field of gifted education: A vision of coherence for personnel preparation in the 21st century. *Gifted Child Quarterly*, 51(2), 182-205
- Wadaani, M. (2015). *Teachers attitudes and features of support related to teaching for creativity and mathematical talent development in the United States*. Lawrence, Kansas, USA: University of Kansas, Doctoral Dissertation
- Wadaani, M. (2018). The Effectiveness of a training program to understand the dimensions of giftedness in improving preservice teachers' attitudes toward gifted special education (In Arabic). *Education Journal*, 29 (116), 525-550. Egypt, Banha: University of Banha.
- Wadaani, M. (2019). A proposed model for understanding and supporting creativity and mathematical talent development. *Universal Journal of Educational Research*, 7 (9). 1917 - 1925.

ملحق ١

مقارنة مرجعية مع المعايير المهنية العالمية Benchmarks

المتطلبات الدراسية للبرنامج المقترح											المعايير المهنية المرجعية (NAGC & CEC, 2013)		
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٥	٤	٣	٢	١			
رسالة الماجستير													
دراسة مستقلة	✓												
التخطيط والقيادة لبرامج الموهوبين	✓	✓											
اساسيات التحليل الاحصائي													
طرق البحث في علوم التربية													
خبرات ميدانية حول الموهوبين						✓							
تعزيز الابداع وتحقيق الذات						✓							
تدريس ورعاية الموهوبين						✓							
الكشف والقياس لأبعاد المهبة						✓							
نظريات المهبة واحتياجات الموهوبين						✓							
التدريس والتنمية البشرية						✓							
	✓										١	تطور المتعلم والفروق الفردية في التعلم	
	✓	✓				✓					٢	بيانات التعلم	
	✓	✓				✓					٣	محتوى المنهج	
	✓	✓				✓					٤	التقييم	
	✓	✓				✓					٥	التخطيط واستراتيجيات التعليم	
	✓	✓				✓					٦	الممارسات الأخلاقية والتعلم المهني	
	✓	✓				✓					٧	التعاون	

## ملحق ٢

### الخطة الدراسية للبرنامج المقترح موزعة على الفصول الدراسية

الخطة الدراسية لماجستير التربية في مجال تدريس ورعاية الموهوبين وفق الحد الأدنى للمدة الدراسية عامان دراسيان: ٣٦ ساعة معتمدة			
الفصل الدراسي الاول			
م	مسمى المقرر الدراسي	عدد الساعات المعتمدة	Course Title
١	التدريس والتنمية البشرية	٣	Teaching and Human Development
٢	نظريات الموهبة واحتياجات الموهوبين	٣	Theories of Giftedness and Gifted Needs
٣	الكشف والقياس لأبعاد الموهبة	٣	Identification and Assessment of Giftedness Dismissions
الفصل الدراسي الثاني			
م	مسمى المقرر الدراسي	عدد الساعات المعتمدة	Course Title
١	تدريس ورعاية الموهوبين	٣	Teaching and Nurturing the Gifted
١	تعزيز الابداع وتحقيق الذات	٣	Enhancing Creativity and Self-Actualization
٣	خبرات ميدانية حول الموهوبين	٣	Field Experience about the Gifted
الفصل الدراسي الثالث			
م	مسمى المقرر الدراسي	عدد الساعات المعتمدة	Course Title
١	طرق البحث في علوم التربية	٣	Research Methods in Education Sciences
٢	اساسيات التحليل الاحصائي	٣	Foundations of Statistical Analysis
٣	التخطيط والقيادة لبرامج الموهوبين	٣	Planning and Leadership of Gifted Programs
الفصل الدراسي الرابع			
م	مسمى المقرر الدراسي	عدد الساعات المعتمدة	Course Title
١	دراسة مستقلة	٣	Independent Study
٢	رسالة الماجستير	٦	Master Thesis